لا ينطوي على اية مخاطر وتضمنه الحكومة

السعودية تعتزم انشاء صندوق لصغار المستثمرين

الرياض ـ من سهيل كرم:

قال الملك عبدالله بن عبد العزيز عاهل السعودية ان المملكة ستنشئ صندوقا تضمنه الدولة ولا ينطوي على اي مخاطر لاتاحة الفرصة للسعوديين للاستثمار بعد ان خسر مئات الآلاف من المواطنين استثماراتهم اثر التراجع الحاد للبورصة في الاونة الاخيرة.

والصندوق أحدث محاولة لانعاش السوق التي تتسم بحساسية سياسية ويتيح للسعوديين الاستثمار في البورصة بحد أقصى يبلغ 500 ألف ريال (133300 دولار) لمدة عامين على أن تتحمل الدولة أي خسارة.

ويستهدف الصندوق المستثمرين من الافراد ويقدر عددهم بأكثر من ثلاثة ملايين.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن العاهل السعودي قوله مساء أمس الاول «هذا الصندوق الذي نسعى اليه ستنشئه الدولة للناس من ذوي الدخل المحدود ومن يأتي ليضع فيه أكثر من 500 ألف (ريال) لن يسمح له وما دون ذلك سيبيع ويشتري لمدة سنتين فان ربح فهذا حظه ان شاء الله وسيأتيه وان خسر فرأس ماله محفوظ عندنا».

وتابع «الصندوق سيكون لذوي الدخل المحدود من الموظفين وغيرهم ... أنا هذا الذي يهمني .. هذه الفئة أما التجار أو من يسمونهم الهوامير فهؤلاء بكيفهم يربحون أو يخسرون». ولم يحدد العاهل السعودي موعدا لتأسيس الصندوق وقال «ارسلت موفدين للعالم كله منذ خمسة وعشرين يوما وهم على وشك العودة لشرح هذا الامر، وبدون شك أنا مصر عليه ولكني أعتقد أن كل الماليين يقولون انه امر صعب لانك ستحفظ فلوس مساهمين». ومضى قائلا «هذا الذي نحن نفكر فيه وارسلت مبعوثين للعالم كله».

ويفتقر معظم المستثمرين الصغار لمعلومات اساسية عن السوق. واتهمت السلطات المضاربين الاغنياء واصحاب الخبرة بالتلاعب بالسوق.

وقال العاهل السعودي «الوسطية الوسطية كذلك السوق نريد له الوسطية ايضا ... لا ارتفاع (مبالغ فيه) ولا انخفاض وان شاء الله خير ولله الحمد. والبورصة هذه اتعبتنا وان شاء الله يفهم صغار المستثمرين كيف يختارون الشركات التي يتعاملون فيها».

والبورصة السعودية اكبر بورصة في المنطقة العربية، وقد فقدت أكثر من نصف قيمتها في اكثر من شهرين. وتعرضت الحكومة لضغوط لوقف الخسائر اذ يعتبر المواطن السعودي العادي البورصة وسيلة للحصول على نصيبه من ثروة البلاد الضخمة من النفط.

وصرح المحلل داود الشريان لرويترز ان الصندوق يتمشى مع سياسة الملك عبد الله الرامية لرفع مستوى معيشة مواطنيه. وقال ان الارهاب وعدم الاستقرار يتأثران بالفقر والبطالة وان الملك عبد الله يعرف نتيجة قراره الذي يحمل مغزى سياسيا مهما.

وتخوض البلاد معركة ضد مقاتلي القاعدة منذ ثلاثة اعوام، وقد نجحت في قمع أنشطة المسلحين الى حد كبير من خلال حملات الجيش ومناشدة المواطنين تقديم يد العون.

وأضاف الشريان أن الملك أراد احياء الاقتصاد باصدار عدة قرارات ولكن البورصة سارت في اتجاه معاكس وانه يحاول تصحيح الاخطاء التي أدت لذلك.

ويعمل بعض المضاربين المحترفين كمديري صناديق غير رسمية يستثمر فيها المواطنون السعوديون ويتعهدون بعائد ثابت فوق متوسط العائد في السوق.

وانقسم الخبراء الماليون حول فرص نجاح الصندوق في اجتذاب السعوديين الذين أقبلوا من قبل على تحقيق عائد مرتفع بدلا من عائدات مضمونة. وقال الاقتصادي ياسين الجفري «لا أعتقد أن الخطة ستنجح. انه صندوق لرأس مال مضمون».

واضاف أن ما عرقل نمو معظم صناديق الاستثمار في البلاد تعطش المستثمرين الافراد لارباح أعلى مما تقترحه هذه الصناديق. ولكن عبد المنعم عداس من زاد للاستثمار صرح بأن الافراد أضيروا من انهيار البورصة وأن الصندوق الجديد سيكون مفيدا لاعادة السيولة الى السوق.

وفي وقت سابق من هذا الشهر تعهد الملك عبد الله بان يبذل قصارى جهده من اجل رخاء المواطنين السعوديين. وفي الاسبوع الماضي عين رئيسا جديدا لهيئة السوق المالية.

الدولار يساوي 3,75 ريال.

الاسهم السعودية تهبط بأكثر من 8% بعد انتعاش قصير

■ الرياض ـ رويترز: هبط المؤشر الرئيسي للاسهم السعودية بما يقرب من الحد الاقصى المسموح به في يوم واحد وهو عشرة في المئة امس الثلاثاء منهيا تعافيا قصيرا اثار آمالا باستقرار أكبر سوق للاسهم في العالم العربي بعد هبوط حاد. وأنهى المؤشر جلسة التعاملات عند 10764 نقطة منخفضا 9,25 في المئة عن مستوى اغلاقه امس الاول بعد ان سجل في وقت سابق من الجلسة مستوى أكثر انخفاضا بلغ 10727 نقطة.

وقال وليد بن غيث من مصرف الراجحي ان مبيعات لجني الارباح ومخاوف بشأن أرباح البنوك في الربع الثاني من العام تتلاعب بأعصاب السوق.

وهوت أسهم مصرف الراجحي أكبر البنوك المسجلة في المملكة حوالي عشرة في المئة.

وحققت البنوك جزءا كبيرا من أرباحها العام الماضي من أنشطة مرتبطة بسوق الاسهم.

وقال بعض المتعامين ان التراجع كان متوقعا في أعقاب صعود مطرد للسوق بلغ حوالي 17 في المئة في ثلاثة أيام أثاره تعيين عبد الرحمن التويجري رئيسا جديدا للهيئة المنظمة للبورصة. وحل التويجري محل جماز السحيمي وهو شخصية مثيرة للجدل شهدت فترة رئاسته لهيئة سوق المال تصحيحا نزوليا حادا قلص القيمة السوقية للاسهم المدرجة في البورصة بأكثر من النصف في 60 يوما من المعاملات.

وقال متعامل بارز «لم يكن هناك مفر من تجاوز السوق حماسة تعيين رئيس جديد لاسيما وأنه لم يفعل سوى اعلان حسن نواياه دون أي اشارة الى السياسة المستقبلية... أعتقد أننا مقبلون على مرحلة جديدة من التدهور». لكن متعاملا اخر توقع أن يكون التراجع الحالي قصير الاجل قائلا ان المؤشر سيظل فوق مستوى 10500نقطة.

0,2% من العملاء يحتكرون 52% من القروض

وزير الاستثمار المصري يتهم البنوك المحلية بتجاهل احتياجات القطاع الخاص رغم نموه

القاهرة ـ من جوناثان رايت:

قال محمود محيي الدين وزير الاستثمار المصري امس الثلاثاء ان البنوك المصرية قلصت اقراضها للقطاع الخاص رغم نمو الاقتصاد وزيادة نسبة مشاركة القطاع الخاص في الاقتصاد.

وانتقد محيي الدين البنوك بسبب مغالاتها في الحذر وقال ان الاقتصاد المصري لن يكون بمقدوره النمو بسرعة كافية مالم توسع البنوك مظلتها الائتمانية الى المشروعات الخاصة.

وقال في مؤتمر نظمته غرفة التجارة الامريكية «نحتاج الى نظام مصرفي مختلف تماما يدعمه الاستثمار والنمو وليس ما نراه اليوم. لا يمكن تمويل جهود النمو في حين أن الائتمان المقدم للقطاع الخاص أقل من عشرة الى 15 في المئة (من القروض)». وأضاف قائلا «انه اليوم ربما يكون بين ثلاثة وخمسة في المئة. هذا هو المتوسط للسنوات الثلاث الماضية تقريبا».

ومشيرا الى تقرير للغرفة قال محيي الدين ان 0,2 في المئة من العملاء يحصلون على 52 في المئة من القروض المصرفية للقطاع الخاص وان 17 في المئة فقط من كل الشركات يمكنها الوصول الى ائتمان مصرفي.

وأضاف أن البنوك تفرض رسوم معاملات مرتفعة للاقراض وتطلب ضمانات صعبة غالبا ما تقوم على ملكية الارض. وقال «رغم معدل النمو فان نسبة القروض الى الودائع تزداد سوءا ومعدل نمو الائتمان المقدم للقطاع الخاص في تراجع».

ويقول اقتصاديون ان احدى المشاكل الرئيسية هي العجز الضخم في ميزانية الدولة الذي يعادل أكثر من تسعة في المئة من الناتج المحلي الاجمالي ويتم تمويله باصدار سندات وأذون خزانة بأسعار فائدة تزيد على ثمانية بالمئة.

وقال محيي الدين «(البنوك) تودع في السندات الحكومية وبنهاية السنة ستبدو البيانات المالية جيدة جدا. انها مخاطرة محدودة جدا وعائد جيد».

وأضاف قائلا «حملة الاسهم سعداء ومديرو البنوك امنون لكن هذا الاقتصاد يحتاج الى أن ينمو».

وينمو الاقتصاد المصري بما يزيد قليلا على ستة بالمئة سنويا. لكن محيي الدين قال انه يتعين أن ينمو بنسبة 7,5 الى ثمانية بالمئة لتوفير فرص عمل كافية لاستيعاب الاعداد المتزايدة من الشبان بين السكان.

وأوصى تقرير غرفة التجارة الامريكية أن تتوسع البنوك المصرية في الاقراض عن طريق تطوير ائتمان استهلاكي وتمويل عقاري وقروض صغيرة وجميعها خدمات تخطو أولى خطواتها في مصر.

وقال محيي الدين ان الحكومة تعتزم تحفيز سوق الاقراض العقاري عن طريق خفض رسوم تسجيل العقارات الى 2000 جنيه (350 دولارا) كحد أقصى لكل صفقة بدلا من ثلاثة في المئة من القيمة حاليا. وتسببت تلك الرسوم المرتفعة في اثناء الكثيرين عن تسجيل العقارات مما يجعل من الصعب الحصول على قرض عقاري.

الدولار يساوي 5,77 جنيه مصري.

طيران الامارات ليست في عجلة من امرها لابرام صفقة طلبيات كبرى

لندن ـ من غيسون نيلي:

قال نائب رئيس شركة طيران الامارات الاثنين ان الشركة يمكنها أن تنتظر عاما أو عامين قبل اختيار طراز طائرات متوسطة الحجم تعتزم شراءها مهدئا بذلك تكهنات بطلبية قيمتها 20 مليار دولار لشركة ايرباص أو بوينغ فيما تبحث شركتا صناعة الطائرات اطلاق طرازات جديدة.

وتعكف ايرباص على وضع اللمسات الاخيرة لتصميم طائرتها المقترحة ايه 350 التي تتغير مواصفاتها كثيرا وتود طيران الامارات أن تعطي بوينغ الضوء الاخضر لنسخة أكبر من طرازها 787 متوسط الحجم.

وأخبر موريس فلاناجان نائب رئيس طيران الامارات رويترز أن الشركة ومقرها دبي لا تتعجل التعاقد على طرازات جديدة. وقال في مقابلة «يمكننا الانتظار لعام أو عامين. هذه طائرة سنمتلكها لخمسة وعشرين عاما. انه قرار 25 عاما».

وقبل شهرين فقط على اقامة معرض فارنبورو الجوي قرب لندن ثارت تكهنات بأن الاعلان عن طلبية كبيرة من طيران الامارات ربما يلوح في الافق. وعادة ما يتطلب الامر بالنسبة لاي من شركتي صناعة الطائرات تأمين عقد كبير قبل أن تمضي قدما في انتاج طراز جديد.

وكان تيم كلارك رئيس شركة طيران الامارات قال في وقت سابق هذا الشهر انه بمجرد استقرار بوينغ وايرباص على عروضهما لطيران الامارات فان الشركة قد تشتري ما قد يصل الى 100 طائرة.

ولا يتوافر بعد لاي من الشركتين دعم مجلس الادارة لبناء ما تطلبه طيران الامارات تماما.

وقال فلاناجان «نريد طائرة يمكنها الطيران لعشر ساعات وتحمل 300 راكب على ثلاث درجات... هذا ما نريده جميعا» مشيرا الى شركات طيران عالمية أخرى تبحث حاليا عن طائرات طويلة المدى متوسطة الحجم مثل طيران سنغافورة.

وتشتري طيران الامارات الطائرات بكثافة حيث أبرم كلا المصنعين عقودا قياسية مع الناقلة. لكن الرياح لم تكن مواتية على الدوام لشركة ايرباص التي خيبت الامال بالنسخ الثقيلة الاولى من طراز ايه 340 وأغضبت طيران الامارات وشركات أخرى بتأخير تسليم أولى طلبيات الطائرة ايه 380 الذي من المقرر الان أن يبدأ أواخر هذا العام بطيران سنغافورة.

وقال فلاناجان ان طيران الامارات قررت أيضا مؤخرا عدم شراء اثنتين من نسخة طائرات الشحن من الطراز ايه 380 كانت تعاقدت عليهما واستبدلتهما بنسخة نقل الركاب من نفس الطراز. ويعني هذا أن ايرباص لديها عقود لشراء نسخة الشحن مع ثلاث شركات فقط جميعها ليست شركات نقل ركاب. وتراجعت طيران الامارات أيضا عن تسلم 20 طائرة من طراز ايه 340ـ600 اتش.جي.دبليو كان من المقرر أن تبدأ تسلمها هذا العام. ويجري الجانبان محادثات من المتوقع أن تسفر عن تحويل طيران الامارات الطلبيات الى طراز اخر من ايرباص. وقال فلاناجان «ربما المزيد من (طائرات) ايه 380» مضيفا أنه سيكون «قرارا متأنيا جدا جدا».

وقال فلاناجان ان طيران الامارات تتطلع الى الحصول على الطائرة العملاقة ايه 380 في غضون عام تقريبا والمزيد من طائرات بوينغ 777ـ300 ئي.ار طويلة المدى وكلا الطرازين حيويان لخطط توسع تشمل زيادة خطوط الرحلات الى أفريقيا وأمريكا اللاتينية.

وقال ان طيران الامارات ستشغل الطائرة ايه 380 بثلاثة مخططات هي 489 و514 و644 مقعدا. وكان اختبار سلامة أجري الشهر الماضي أظهر أن ما يصل الى 853 راكبا يمكن اجلاؤهم من الطائرة ذات الطابقين.

ايران ترفع طاقة تخزين النفط بالناقلات بعد خفض الصادرات

■ سنغافوره ـ رويترز: قال مسؤول بالشركة الوطنية الايرانية للناقلات امس الثلاثاء ان ايران رفعت طاقة تخزين النفط الخام في ناقلات بنسبة 75 في المئة في الشهر الاخير بعد أن خفضت الصادرات من خامي سوروش ونوروز.

ومنذ نهاية نيسان (ابريل) تستخدم الشركة سبع ناقلات ضخمة تبلغ سعتها الاجمالية 14 مليون برميل لتخزين النفط الخام ارتفاعا من ثمانية ملايين برميل في آذار.

وقال المسؤول بالشركة انها رفعت طاقة التخزين ومزج الخامين الثقيلين مضيفا ان صادراتهما الى مرفأ العين السخنة في مصر قد خفضت، لكنه عجز عن تقديم تفاصيل عن حجم الخفض. ولم يتسن الاتصال بمسؤولي الشركة في طهران للتعقيب على ذلك.

وينقل الخام من مرفأ العين السخنة بعد تفريغه من الناقلات الضخمة التي لا يمكنها عبور قناة السويس وذلك عبر خط انابيب الى مرفأ سيدي كرير المصري على ساحل البحر المتوسط تمهيدا لنقله للاسواق.

محافظ المركزي: لا نية لسحب الارصدة من الخارج

نمو الاقتصاد الايراني بنسبة 5,5% وتراجع معدل التضخم

■ طهران ـ رويترز: قال ابراهيم شيباني محافظ البنك المركزي الايراني امس الثلاثاء ان الناتج المحلي الاجمالي للبلاد نما بنسبة 5,5 في المئة في السنة الفارسية التي انتهت في آذار (مارس) الماضي وفقا للبيانات الاولية. ويمثل ذلك ارتفاعا من معدل النمو المسجل في السنة السابقة والذي بلغ 4,8 في المئة لكنه أقل من النمو المتوقع.

وكانت وزارة المالية توقعت في آذار (مارس) ان يصل معدل النمو في السنة 2005ـ2006 الى 5,8 في المئة بينما تنبأ البنك المركزي في كانون الثاني (يناير) بان النمو سيبلغ ستة في المئة.

وقال وزير المالية داود دانش جعفري ان معدل التضخم في السنة التي انتهت في آذار بلغ 12,1 في المئة انخفاضا من 15,2 في المئة في السنة السابقة. وأضاف أن نمو السيولة بلغ 34,4 في المئة خلال السنة ارتفاعا من 30,2 في المئة في السنة السابقة.

وأعلن شيباني ودانش جعفري هذه الارقام خلال كلمة ألقاها كل منهما في ندوة مصرفية في طهران. وقال أكبر كوميجاني نائب محافظ البنك المركزي الايراني في الندوة ان القطاع الزراعي شهد نموا قويا. وتابع «بلغ نمو القطاع الزراعي 7,1 في المئة لتحسن الاحوال الجوية وهذا النمو مستمر... كما أن قطاع الاسكان يظهر علامات على أنه سيخرج من الركود».

وقال دانش جعفري للصحافيين ان معدل التضخم في السنة الفارسية الاخيرة تراوح بين 10,3 و10,8 في المئة. ويقول بعض المحللين ان الرقم الحقيقي أعلى من ذلك بكثير وربما يقترب من 25 في المئة.

وتستفيد ايران من ارتفاع ايرادات النفط لكن الانفاق الحكومي ساعد في بقاء التضخم مرتفعا.

من جهة ثانية قال الشيباني ان ايران حصنت اقتصادها تحسبا لعقوبات محتملة من الامم المتحدة بسبب برنامجها النووي لكنها لن تسحب عائدات النفط من أرصدة في الخارج كاجراء احترازي أو تحولها الى العملة المحلية.

وقال الشيباني ان ايران، وهي رابع أكبر مصدري النفط في العالم، ستستمر في توزيع عائداتها السخية من تصدير الخام عبر حسابات مصرفية في أنحاء العالم.

وقال ردا على سؤال بشأن تحويل الارصدة قبل فرض أي عقوبات «احتياطياتنا موزعة في مختلف أنحاء العالم في اسيا واوروبا وأفريقيا وشبه القارة. نفعل ذلك لصالح البلاد».

وأضاف قائلا «بالطبع انها ليست في مكان واحد أو مكانين أو ثلاثة أو عشرة أماكن. نودعها في بلدان مختلفة منذ فترة. والان نواصل القيام بذلك». وقال «اتخذنا جميع التدابير اللازمة ونتخذ البعض الاخر أيضا». وأضاف «استوردنا البضائع التي نحتاجها» لكنه امتنع عن تحديد ما هي تلك البضائع. وتابع قائلا «ان شاء الله سيكون بمقدورنا التعامل مع الموقف».

وقال مصدرون للارز الاسبوع الماضي ان ايران قد تزيد وارداتها من الارز لتعزيز مخزوناتها وسط مخاوف من عقوبات تجارية محتملة من قبل مجلس الامن. وأثارت ايران أزمة في الاسواق العالمية في وقت سابق من هذا العام بعد أن نقل عن الشيباني قوله ان طهران تسحب الدولارات من أرصدة في الخارج مع تصاعد الضغوط على برنامج ايران النووي. لكن تم التراجع عن تلك التصريحات بسرعة.

ورفض الشيباني مطالب بعض الجماعات القومية باعادة أموال النفط الى ايران وتحويلها الى العملة المحلية. وقال «يجب ألا نحول العائدات من الدولار الى الريال... في نهاية المطاف ذلك سيلحق ضررا بالبلاد».

ويقول محللون اقتصاديون ودبلوماسيون ان اقتصاد ايران معرض بشكل خاص لخطر عقوبات على القروض المصرفية وواردات البنزين والمكونات الهندسية.

السعودية واليمن أكبر مستوردي الادوية المصرية

■ الاسكندرية (مصر) ـ رويترز: قال رئيس المجلس التصديري للصناعات الدوائية المصري امس الثلاثاء ان السعودية واليمن هما أكبر مستوردي الادوية المصرية حيث تستحوذ السعودية وحدها على 20 في المئة من صادرات الادوية المصرية التى بلغت في العام الماضى 100 مليون دولار.

وأرجع شيرين عباس رئيس المجلس التصديرى للصناعات الدوائية ذلك الى وجود عدد كبير من الاطباء المصريين يعملون في السعودية ويعرفون الدواء المصري. وأشار في تصريحات لرويترز ان ثاني الدول المستوردة للدواء من مصر هي اليمن تليها رومانيا والعراق والسودان وليبيا. وأضاف ان شركات الادوية بالاشتراك مع التمثيل التجارى المصري سوف تنظم حوالي 30 رحلة ترويجية في أفريقيا والدول العربية وعدد من دول أوروبا لكى تزيد صادرات مصر من الدواء في المرحلة القادمة. ويتولى برنامج تحديث الصناعة حاليا تمويل 85 في المئة من تكاليف هذه الرحلات الترويجية خلال عام 2006.

وقال المسؤول ان يجري البحث حاليا مع شركات ضمان الصادرات لكى تضمن صادرات شركات الدواء لافريقيا لان هناك مشاكل تواجه الشركات المصرية مثل عدم تسديد أموال الدواء وذلك من أجل منافسة الشركات الهندية في أفريقيا.

استبعاد التوصل قريبا لاتفاق تجاري بين اوروبا ومجلس التعاون الخليجي

■ بروكسل ـ رويترز ـ اف ب: قال مسؤولون امس الاول في اعقاب جولة جديدة من المحادثات التجارية بين مجلس التعاون الخليجي والاتحاد الاوروبي ان التوصل الى اتفاق تجاري بين الجانبين لا يزال امامه عدة شهور اخرى على الاقل.

وقد بدأت المحادثات الرامية الى التوصل لاتفاق على تحرير التجارة الخليجية الاوروبية قبل اكثر من 15 سنة. وكانت هناك آمال في امكانية التوقيع بالاحرف الاولى على اتفاق هذا الشهر، لكن مفوضة الشؤون الخارجية الاوروبية بنيتا فيريرو فالدنر اشارت الى انه لم تزل هناك صعوبات. وقالت في مؤتمر صحافي عقب المحادثات مع مسؤولي مجلس التعاون في بروكسل «لدينا الفرصة للانتهاء كما نأمل بحلول نهاية العام». وعندما سئلت أن تحدد نقاط الخلاف المتبقية قالت «الكشف عن ذلك لا يمثل دائما افضل استراتيجية للتفاوض».

وقال عبد الرحمن العطية الامين العام لمجلس التعاون ان التوصل لاتفاق «ربما يستغرق بضعة أشهر وربما أكثر» لكنه قال ان هناك رغبة من الجانبين للتعجيل بالمفاوضات بهدف التوصل لاتفاق.

والاتحاد الاوروبي هو خامس اكبر سوق للسلع الخليجية، وهناك عجز تجاري بين الجانبين يبلغ نحو 17 مليار دولار لصالح الاتحاد الاوروبي.

ويريد الاتحاد تسهيل دخول شركات الخدمات الاوروبية للسوق الخليجية فضلا عن خفض الرسوم الجمركية على صادراته الصناعية. وذكر مسؤولو الاتحاد فيما سبق أن القضايا المعلقة تشمل قواعد الشراء الحكومية وشهادات المنشأ فضلا عن دخول شركات الخدمات.

وسبق أن انتقد مجلس التعاون الخليجي رغبة الاوروبيين في ادخال فقرات على الاتفاق التجاري تتعلق بقضايا مثل اسلحة الدمار الشامل والهجرة غير المشروعة وحقوق الانسان قائلا ان هذه ما هي الا اساليب للمماطلة.

من جهته قال وزير الخارجية الاماراتي الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية لمجلس التعاون الخليجي «هناك رغبة سياسية حقيقية (...) الاتحاد الاوروبي ومجلس التعاون الخليجي اظهر كلاهما انهما على استعداد لتسريع عملية» الاتفاق حول التبادل الحر. واضاف «هذا الامر قد يستمر عدة اشهر وربما اكثر، لا نعلم» موضحا ان اتفاقا ما قد يضاعف المبادلات التجارية بين المنطقتين والتي تصل حاليا الى اربعين مليار يورو.

تراجع الدولار بعد بيانات أسعار المنتجين

■ نيويورك ـ لندن ـ رويترز: انخفض الدولار امس الثلاثاء بعد أن أظهرت بيانات أن أسعار المنتجين الاساسية في الولايات المتحدة الشهر الماضي وعمليات بناء المساكن جاءت أقل من المتوقع مما يثير تساؤلات حول المدى الذي يمكن أن يصل اليه ارتفاع أسعار الفائدة.

وارتفع اليورو الى1,2855دولار بينما انخفضت العملة الامريكية الى 110 ينات بعد صدور البيانات.

وأوضحت البيانات أن المؤشر الاساسي لاسعار المنتجين الذي لا يشمل أسعار الغذاء والطاقة المتقلبة ارتفع بنسبة 0,1 في المئة فقط بينما كان الاقتصاديون يتوقعون أن يبلغ الارتفاع 0,2 في المئة.

الجزائر ستضاعف عدد خطوط أنابيب الغاز للاتحاد الاوروبي

■ بروكسل ـ رويترز: قال محمد بجاوي وزير الدولة الجزائري للخارجية امس الثلاثاء ان من المقرر أن ترفع بلاده عدد خطوطها لنقل الغاز الى الاتحاد الاوروبي الى مثليها وانها مستعدة لابرام اتفاق بنهاية ايار (مايو) لتعزيز التعاون في مجال الطاقة.

وأبلغ بجاوي مؤتمرا صحافيا أن العمل جار بالفعل لزيادة خطوط الانابيب من اثنين الى أربعة مضيفا أن الهدف في نهاية المطاف هو مضاعفة حجم صادرات الجزائر من الغاز الى الاتحاد الاوروبي.

وقال مسؤول في الاتحاد الاوروبي ان الجزائر هي ثالث أكبر موردي الغاز الى الاتحاد حيث تمثل حوالي 12 في المئة من وارداته.

ويعقد الاتحاد الاوروبي والجزائر أول اجتماع لهما بعد بدء سريان اتفاقية للمشاركة بينهما في ايلول (سبتمبر) الماضي.

ويسعى الاتحاد لتقليل اعتماده على روسيا التي تمده بحوالي 25 في المئة من حاجاته من الغاز. وتسبب نزاع على الاسعار بين روسيا واوكرانيا في وقت سابق من هذا العام في عرقلة مؤقتة للامدادات الى اوروبا مما اثار دعوات بين زعماء الاتحاد الاوروبي الى تنويع أكبر لموردي الغاز ومصادر الطاقة الاخرى.

وقال الاتحاد في بيان نشر في نهاية اجتماع امس «أمن الطاقة أولوية في جدول الاعمال السياسي للاتحاد الاوروبي والجزائر مورد تاريخي يمكن الاعتماد عليه .. هذا مجال نتشارك فيه الاهتمام بالتعاون».

واضاف الاتحاد انه يتوقع أن يشمل التعاون مع الجزائر بناء خطي الانابيب الجديدين احدهما الى اسبانيا والاخر الى ايطاليا و«مرافق البنية التحتية اللازمة للتمكن من توريد الموارد جنوبي الصحراء خصوصا من نيجيريا الى الاتحاد الاوروبي عبر الجزائر».

وقال الاتحاد انه يسعى ايضا الى زيادة امدادات النفط والربط الكهربائي في اطار اصلاحات لسوق الكهرباء في المستقبل.

وقال بجاوي ان الجزائر والاتحاد يتفاوضان على مذكرة تفاهم بشأن دعم التعاون في الطاقة. واضاف ان من المنتظر ان يتم اقرار الوثيقة بحلول نهاية الشهر الحالي على الارجح. وقال ان الجزائر تريد ان يتدفق غازها الطبيعي باتجاه اوروبا كما تريد الاستثمار في اوروبا مشيرا الى بناء مرافق للبنية التحتية كأحد الاستثمارات المحتملة.

الرئيس الفنزويلي شافيز يعرض نفطا رخيصا على فقراء بريطانيا

■ لندن ـ رويترز: عرض الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز تزويد الفقراء في بريطانيا بزيت تدفئة رخيص في فصل الشتاء. وقال شافيز في مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس بلدية لندن اليساري كين ليفنغستون يوم الاثنين «لدينا استثمارات هنا في مصفاتين في المملكة المتحدة وقد يمكننا استخدام هاتين المصفاتين في تقديم يد العون بصورة ما الى اكثر الناس احتياجا هنا في لندن وفي بريطانيا العظمي».

واضاف قوله «في الشتاء حينما ترتفع الاسعار كثيرا ... وقد يوجد اناس لا يستطيعون الدفع حينما تهبط درجات الحرارة. اننا نفعل ذلك في الولايات المتحدة من اجل آلاف الناس».

ويماثل هذا العرض برنامجا فنزويليا مثيرا للجدل لمساعدة المواطنين محدودي الدخل في الولايات المتحدة.

وقدمت فنزويلا خامس اكبر مصدر للنفط في العالم زيت التدفئة للفقراء في سبع ولايات امريكية الشتاء الماضي. وبيع بعض الزيت بخصم وقدم البعض الاخر مجانا الى ملاجئ المشردين. واعتبرت هذه محاولة لاحراج حكومة بوش التي يقول الزعيم الفنزويلي انها تهمل الامريكيين الفقراء.

وقال شافيز انه يجب على الدول الغربية ان تدرس جيدا اسلوب استهلاكها للطاقة لانه لا يوجد نفط كاف لتلبية احتياجات سكان العالم اذا اتبعت التنمية الاقتصادية في العالم النموذج الامريكي.

وقال «هذا النموذج او ما يسمى اسلوب المعيشة الامريكي سيقضي على العالم اذا قدر لنا الاستمرار على هذا النحو. انه مضيعة مجنونة للطاقة».

وشافيز في لندن في زيارة مدتها يومان يعقد خلالهما اجتماعات مع شخصيات مختلفة من اليسار البريطاني.

بوليفيا مصممة على السيطرة على جميع مواردها الطبيعية

■ نيويورك (الامم المتحدة) ـ اف ب: اكد وزير الخارجية البوليفي ديفيد تشوكيهوانكا سيسيدس الاثنين في نيويورك عزم بلاده استعادة السيطرة على جميع مواردها الطبيعية مع تأكيده على «الامن الشرعي» للمستثمرين الاجانب.

وكان الوزير البوليفي يتحدث على هامش الدورة الخامسة للمنتدى الدائم للامم المتحدة حول الشعوب الاصلية الذي بدأ اعماله الاثنين ويستمر حتى 26 ايار (مايو) في مقر الامم المتحدة.

وردا على سؤال صحافي لمعرفة ما اذا كانت حكومته تنوي القيام بسلسلة جديدة من التأميمات بعد تأميم قطاع المحروقات، قال الوزير البوليفي «سوف نستعيد جميع مواردنا الطبيعية». واضاف ان «الشركات المتعددة الجنسية ليست على وشك مغادرة بوليفيا. وسوف تواصل جني الارباح فيها».

واوضح «لم نقم الا بتغيير قواعد اللعبة التي لم تكن تسمح حتى الان بان يستفيد شعبنا من الاموال التي تجنى في بلادنا». وقال ايضا «ما نريده هو تقديم امن شرعي للمستثمرين الاجانب». واضاف ان بحث القواعد الجديدة يجري حاليا مع عدد من الدول المعنية مثل البرازيل واسبانيا وفرنسا. واوضح ان عمليات التأميم في المستقبل سوف تطال الارض وموارد الخشب والمياه.

وتابع قائلا «سوف نعيد توزيع الاراضي بطريقة عادلة ومناسبة» على الفلاحين الذين هم بدون أرض مع التأكد من ان المالكين الكبار يحترمون القانون ويخدمون مصالح الاقتصاد الوطني.

الاكوادور تلغي عقدها مع اوكسيدنتال الامريكية للنفط

■ كويتو ـ اف ب: اعلن وزير الطاقة الاكوادوري ايفان رودريغز الاثنين ان بلاده الغت عقدها مع شركة النفط الامريكية اوكسيدنتال (اوكسي) لانها باعت اسهما بشكل غير مشروع.

وقال ان «عقد الشراكة للتنقيب عن النفط واستغلاله اصبح لاغيا». واوضح ان هذا القرار يلزم الولايات المتحدة بان «تعيد فورا المناطق التي يشملها (العقد) وكذلك المنشآت والمعدات التي تستخدم لاستخراج النفط وانتاجه».

واضاف ان «القرار يؤدي الى الغاء الكفالات والضمانات التي ينص عليها العقد» موضحا ان الشركة الاكوادورية الوطنية بترو اكوادور ستقوم بالعمليات التي تنفذها حاليا الشركة الامريكية العالمية.

واكد ان الشركة الوطنية تمتلك «القدرة التقنية والاقتصادية لتسيطر على الامتياز 15 التي تعمل فيه اوكسيندتال».

وتستغل الشركة الامريكية منذ التسعينات مئة الف برميل من النفط يوميا في منطقة الامازون الاستوائية.

وتتهم الاكوادور الشركة الامريكية بانتهاك قوانين البلاد ببيعها خمسين بالمئة من اسهمها الى الشركة الكندية انكانا التي تملكها الآن الشركة الصينية اندس بتروليوم بدون موافقة الدولة.

وقال مسؤول في الشركة الامريكية في الاكوادور لوكالة فرانس برس ان اوكسيدنتال تنتظر «تعليمات من مقرها» قبل اعلان موقفها من القرار.

وكانت الشركة الامريكية حاولت في الاسابيع الاخيرة التوصل الى اتفاق بالتراضي مع الدولة الاكوادورية لكن فرناندو غونزاليس رئيس بترو اكوادور رفض في رسالة الى وزير النفط الصفقة موضحا انها مخالفة للقانون.

وبسحب امتياز اوكسي ستهدئ حكومة كويتو غضب السكان الهنود الذين يطالبون منذ اشهر برحيل الشركة الامريكية.

وقال مسؤول اكوادوري كبير طلب عدم كشف هويته ان هذا القرار يمكن ان يؤدي الى دفن اتفاقية التبادل التجاري الحر التي يتم التفاوض حولها بين الاكوادور والولايات المتحدة.

ويستخرج في الاكوادور، التي تحتل المرتبة الخامسة بين دول امريكا اللاتينية المنتجة للنفط، 530 الف برميل من النفط يوميا، من بينها 37 % تستخرجها بترو اكوادور.

وتشكل الصادرات 67,07 % من الانتاج وتدر عائدات تبلغ قيمتها 4,8 مليار دولار.